

إذا ، هو التبراس المضيء أمامك هذا الطريق ، بله نفسه الطريق المؤدى بك الى السعادة الحقيقية فى دنياءك وآخرتك ، ولعلنى حين أصف كتابى بهذا التعبير أكون قد مدحته فى نظر من يقرأون هذه الجملة : وليس من المتعارف أو المتواضع عليه أن بمتدح مؤلف تتاج فكره ، ولكننى فى الواقع أمتدح كتابى . بملء ماضغى فخرا وبكل ما فى من قوة ، وأدعو الله أن يثينى عليه كل المشوبة ، وأن يهدى به خلقا كثيرا . وذلك لـسـو موضوعه وسـو فكرته ، وانه مستمد من كلام الله سبحانه وتعالى ومن تعاليم دينه الحنيف ، وأوامر قرآنه الكريم ، وحسبه انه « أدب القرآن » وكفى .

والله الموفق .